مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-07

العدد: 3828

سوريا. الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي أثر بشكل سلبي على دراسة الطلاب

- مخيم خان الشيح. تعرض الكابلات الكهربائية الخاصة بالمنازل للسرقة
- مناشدة للتعرف على فلسطيني توفي في إحدى مشافي دمشق
- (498) لاجئة فلسطينية قضين بسبب الحرب في سورية

آخر التطورات

أثر الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي بشكل سلبي على الطلاب الفلسطينيين والسوريين في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية.

وذكر مراسل مجموعة العمل أنه ومع بدء الطلاب الاستعداد لامتحانات الفصل الدراسي الأول من العام الحالي زادت مدة انقطاع التيار الكهربائي، وقلّت ساعات الوصل مما أثر على تحصيل التلاميذ دراسياً لعدم الاستفادة بشكل كامل من ضوء النهار في مراجعة المواد الدراسية، واعتماد معظم الأهالي على إضاءة البطاريات التي لم تعد قادرة على تلبية احتياج الأهالي من الإضاءة لعدم شحنها مدة مناسبة بسبب انقطاع الكهرباء.

إلى ذلك أشارت بعض العائلات أنها عاجزة عن تأمين العديد من المستلزمات الخاصة بالدراسة لأبنائها، وذلك لتدهور الأوضاع المعيشية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد وقلة الدخل، وتأخر صرف مساعدات الأونروا.

على صعيد آخر اشتكى أهالي الأحياء الواقعة غرب الطريق العام في مخيم خان الشيح من تعرض الكابلات الكهربائية التي تغذي عدادات الكهرباء للسرقة من قبل مجهولين مما يحرمهم الاستفادة من مدة الوصل القليلة للتيار الكهربائي.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن ظاهرة سرقة الكابلات ارتفعت وتيرتها في المناطق الواقعة غرب الطريق الرئيسي مؤخراً لعدم وجود كثافة سكانية مقارنة بالمناطق الواقعة شرق الطريق، كذلك بعد تسجيل العديد من السرقات ضد مجهول، وهو ما شجع

اللصوص على التمادي ورفع وتيرة أعمال السلب والنهب في ظل استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية.

وأشار عدد من الأهالي أن كابلات الكهرباء المغذية لمنازلهم تعرضت للسرقة عدة مرات، فيما تشير مصادر من داخل المخيم أن الأوضاع المعيشية السيئة تُعد سبباً رئيسياً لارتكاب مثل هذه الأفعال التي لم يشهدها المخيم مسبقاً.

في شأن مختلف أطلق نشطاء فلسطينيون مناشدة للتعرف على لاجئ فلسطيني توفي في إحدى مشافي العاصمة السورية دمشق، وذلك بهدف تعريف ذويه بمكان تواجد جثمانه.

وحسب النشطاء فإن الفلسطيني "عبد الله محمد طالب" يحمل وثيقة إقامة مؤقتة خاصة باللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وهو من مواليد غزة عام 1952موجود جثمانه في مشفى المجتهد بدمشق قبل ثلاثة أيام دون أن تتضح الأسباب الحقيقية التي أدت إلى وفاته.

وطالب النشطاء مؤسسة اللاجئين التدخل لتحديد عنوان ومكان إقامة المتوفى، أو التنسيق مع السلطات السورية كونها على علم ومعرفة بكافة عناوين ومناطق سكن غالبية اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين.

وتسبب النزاع في سوريا بتشتيت شمل آلاف العائلات داخل سوريا وخارجها، وساهم في تفكك النسيج الاجتماعي الذي كان يعتبر متيناً قبل اندلاع الأحداث.

من زاوية أخرى وثق فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قضاء (498) لاجئة فلسطينية سورية خلال الأحد عشرة عاماً الماضية، ووفقاً لما رصدته المجموعة فإن

أسباب الوفاة تعددت بين القصف المباشر لأماكن سكنهن أو بسبب الاشتباكات والحصار والتعذيب حتى الموت في المعتقلات السورية أو خلال رحلات الهجرة.

فيما بلغ عدد المعتقلات من اللاجئات الفلسطينيات السوريات في سجون السلطة السورية (110) نساء، لا تعرف أماكن اعتقالهن أو أية معلومة عن مصيرهن وذلك بسبب تكتم الأجهزة الأمنية عن ذلك.

الجدير بالذكر أن العدد الإجمالي للضحايا الفلسطينيين الذين تم توثيقهم من قبل المجموعة هو (4147) ضحية فيما بلغ العدد الإجمالي للمعتقلين (1800) شخص.